The book "A Voyage from the Tigris to Detroit - Part One”

Dear Colleagues,

I am pleased to inform you that I have published a book entitled “A Voyage from The Tigris to Detroit - Part Two" and under the author's name "Hikmet Jamil". The book is available in Amason internet library (amazom.com\book) for those who wish to read it.

Dear Colleagues,
In order to give an idea about the book, I include below those who presented and who wrote the introduction,
as well as what was written by some colleagues who reviewed the book before its publication, and documented in the book itself, in addition to mentioning the contents of the book to give a complete .idea of the contents of the book
With sincere appreciation and respect.

Hikmet Jamil

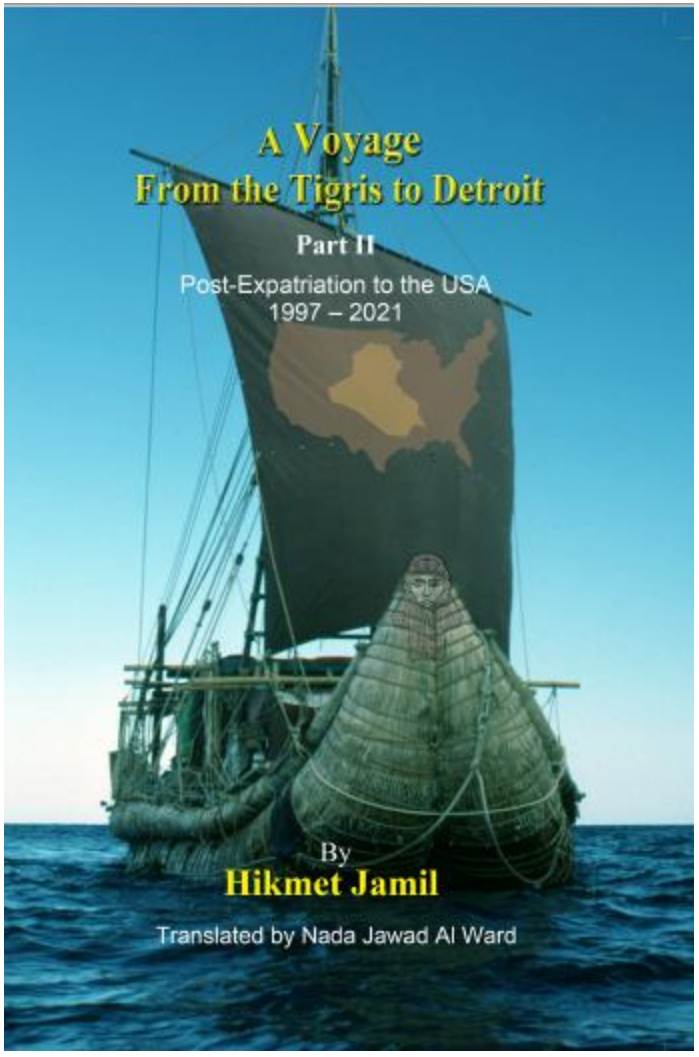
A Voyage
From the Tigris to Detroit
Part II
Post-Expatriation to the USA
1997 – 2021
By
Hikmet Jamil
Translated by Nada Jawad Al Ward

تقديم

بقلم أ.د. حكمت الشعرباف

عميد كلية الطب جامعة بغداد الاسبق

طلب مني الأستاذ الدكتور حكمت جميل أن أكتب تقديماً لكتابه الذي بين يدي القارئ والذي كرّسه لمذكراته وسيرة حياته، فقرأت الكتاب على مهل وتأمل فوجدته، كما يدل إسمه عليه، كتاباً فيه الكثير من التفاصيل عن مسيرة الرجل العلمية والعملية والأكاديمية، وفيه شيء من حياته الخاصة ومن الأحداث العامة التي عاشها او تعايش معها. كتب المؤلف سيرة حياته بالتفصيل غالباً، وبالإسهاب أحياناً وذلك من أجل أن يعطي القارئ فكرة واضحة عن عمله ودأبه، عن صبره ومعاناته، عن نجاحاته وإخفاقاته... فقد سعى الرجل بجد وعزيمة من أجل أن يجد له موقعاً متميزاً في الحقل المهني والأكاديمي، وقد نجح في ذلك فأرضى بهذا طموحه الشخصي أولاً وحقق هدفه في توظيف ما حصل عليه من خبرة وكفاءة في خدمة بني الإنسان ثانياً. وخلال سعيه الحثيث للوصول الى الهدف المنشود يتحدث المؤلف في كتابه عن نجاحاته بفخر وإعتزاز ولكنه وفي الوقت ذاته، لا يتحرج من التحدث عن إخفاقاته بأسى ومرارة، لكون هذه الإنتكاسات كانت في الغالب ناجمة عن ظروف غير ملائمة او ناتجة بفعل فاعل. ومن اجل المحافظة على التسلسل الزمني للأحداث، فقد جعل المؤلف كتابه في قسمين، خصص الأول منهما لحياته في مسقط رأسه (العراق) وأسمى هذا الجزء (ما قبل الإغتراب)، وأطلق على الثاني (ما بعد الإغتراب) وفيه يتحدث عن حياته وإنجازاته بعد أن أتخذ من الولايات المتحدة وطناً بديلاً عن وطن يحن إليه ويسعى في سبيل خدمته. إنه لمؤسف حقاً أن تصبح الغربة وطناً له ولآلاف المغتربين. وأخيراً فالكتاب بمجموعه ما هو إلا (سيرة طبيب عراقي مكافح)... فما أكثر المكافحين وما أقل الناجحين.

أ.د. حكمت الشعرباف

حزيران 2020

تقديم

الدكتورة ندى الورد

أستاذ مساعد في الصحة العامة في كلية الطب / جامعة بغداد سابقا..

ومنسقة برامج الإستجابة للطوارئ واللاجئين في منظمة الصحة العالمية سابقاً..

بكلِّ إعتزازٍ طلبَ مني الأخُ الأستاذ الدكتور حكمت جميل أن أكتبَ مقدمةً لكتابِه الممتع الذي أبحرَ في جزءِه الأول على أمواجِ دجلةَ الخالد، منذُ طفولتِه المبكرة إلى ستينياتِ عمرِه المديد.. طفلاً ويافعاً وشاباً وطبيباً وأستاذاً جامعياً وأباً مسؤولاً عن عائلتِه.. كما كانَ فيه ناشطاً إجتماعياً وأحياناً سياسياً..

ومع أنَّ دجلةَ نهرٌ هادئٌ في أغلبِ مسارِه، إلا أنَّ رحلةَ الأستاذ الدكتور حكمت لم تكن كذلك.. مرةً بسبب التيارات المضادة، ومرةً بسبب الزوارق المنافسة، ومرةً بسبب ضعف المجداف.. لكنَّ ما ساعده في التغلب على هذه الصعاب هو العناية الإلهية والذراع التي استطاعت أن تحرك المجداف وتوجه القارب بمهارة ليصل إلى بر الأمان..

كانت لطفولته خصوصية، تنقل فيها بين أكثر من مدرسة وأكثر من منطقة سكنية في بغداد الأربعينات، وفي عمر مبكر تفتح وعيه على الحياة السياسية في العراق التي كانت يومها بحراً متلاطماً.. غرقت فيه السفن وابتلعت أمواجه كثيراً من الذين خاضوا فيه، ومن الذين لم يخوضوا.. وعندما أدرك الدكتور حكمت هذه الحقيقة وهو ما زال طالباً في كلية الطب، ترك هذا البحر وعاد إلى البر لأنه عرف أن أفضل ما يمكن أن يفعله من أجل بلده هو أن يكون طبيباً ناجحاً.. وقد كان..

لكن هذه الفترة الوجيزة من العمل السياسي بقيت آثارها عالقة به.. ألقت به في السجون واستعملها ضده منافسوه كما استغلها النظام الحاكم لإرهابه بين فترة وأخرى..

أما الجزء الثاني من الكتاب.. فهو الرحلة الأخرى.. التي رسا فيها القارب على أرضٍ غريبة.. في ولاية ميشيغين الأمريكية.. أكثر من فيها لا يعرفون الحجمَ العلمي الحقيقي لهذا الرجل الذي حط رحاله على هذه الأرض.. لا يعرفون أنَّه محارب حقيقي.. سلاحه

علمه وأخلاقه وتفانيه في العمل لأجل وطنه الذي أحبه، وجعل مصلحة الوطن وسلامة أهله فوق كل إعتبار..

بهذه العزيمة التي لا تكل، شرع الأستاذ الدكتور حكمت جميل في العمل ليبني تاريخه من جديد، ويؤسس لموقعه العلمي في بلده الثاني بهمة شاب حديث التخرج.. وسرعان ما أدرك المجتمع العلمي في ميشيغين أنَّ القادم الجديد يحمل في حقائبه الكثير من العلم والخبرة التي يمكن استثمارها والإستفادة منها..

حين أرسى الأستاذ الدكتور حكمت مرساته في الوطن الجديد، لم ينسَ دجلة.. فبدأ بمد الجسور العلمية بين الجامعات الأمريكية والجامعات والمؤسسات الصحية في العراق فيعقد المؤتمرات ويكرر الزيارات ويقدم المشاريع المشتركة ويحاول أن يربط بين الأطباء والعلماء العراقيين في داخل العراق وخارجه لإدامة التواصل والتعاون بينهما..

رحلةٌ ممتعة.. من جزئين رئيسيين وحوادث كثيرة، تستعرض تاريخ وطن في فترة صعبة من تاريخه كانت سبباً لأنْ تغادره الزوارق إلى شطآن بعيدة.. بينما العيون ترنو إليه والقلوب تهفو للقاءه..

تشرفتُ بمراجعة النسخة العربية لهذه الرحلة الطيبة وبترجمتها إلى اللغة الإنكليزية..

زميلي العزيز وأخي الكبير الأستاذ الدكتور حكمت.. بورِكتَ وبورِكَتْ رحلتك التي أمتعتنا ذكرياتك عنها..

د. ندى الورد – أيار 2021

ما كتبه الزملاء والزميلات عن الجزء الثاني من الكتاب "مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت – ما بعد الإغتراب عن العراق 1997-2021

(1) في 13 آذار 2021 كتب الأستاذ المساعد نبيل رومايا (مغترب في أمريكا وعضو هيئة تدريسية في جامعة وين ستيت سابقا ورئيس الإتحاد الديمقراطي العراقي في أمريكا)

شكرا عزيزي د. حكمت للإهداء

إستمتعت بقراءة مذكراتك، بالفعل كتابة سلسة ومشوقة وتاريخ سياسي ومهني حافل يعكس حقبة صعبة من تاريخ شعبنا العراقي.

كنت أعرف أخبار إعتقالك ووضعك في قطار الموت السيء الصيت، عندما كنت في العراق، ولكن التفاصيل التي ذكرتها في مذكراتك كانت مؤلمة. قصتك قصة آلاف العراقيين الذين إضطروا لمغادرة وطنهم بسبب الإضطهاد والتهميش. تصور كيف كان وضع العراق لو بقت الكفاءات العلمية الكبيرة في الوطن؟ للأسف. مبروك لهذا الإنجاز الشخصي الكبير وأتطلع للجزء الثاني من سيرتك. مع الإعتزاز

نبيل رومايا

(2) في 7 نيسان 2021 كتب الدكتور زهير جميل (باقي في العراق وإختصاصي في طب الأسنان في العراق)

بعد تمعني بقراءة كتابي دكتور حكمت جميل "مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت"، لقد تفاجأت بكثير مما قرأت من أمور وأحداث وصعاب ومجابهة ومعاناة وأذى نفسي ووظيفي لأنه لم يكن يتكلم بها إلا قليلا لأنه كان يحمل في داخله هدفا ساميا وحقيقيا مؤمن به ألا وهو العطاء المجرد من الأنانية والمنفعة المادية الشخصية عطاءا لعراقه الحبيب وناسه الطيبين من خلال إختصاصه الطب المهني، هذا النوع من العطاء لا يتمكن إلا القليلين النادرين من تحمل أعبائه الكبيرة.وقد سار دكتور حكمت بمهمته التي آمن بها لأكثر من خمسين عاما بدون كلل وبهمة عالية متحملا كل ما جابهه من تحد وصعاب لأنه لم يكن ينتظر أي مردود مادي أو وظيفي بل كانت تسعده جدا التكريمات الأكاديمية

والتي حصل على الكثير منها نتيجة هذه الجهود. لقد حقق دكتور حكمت الكثير من المنجزات العلمية والأكاديمية لبلده وإختصاصه.

كما وضع لبنة علمية أساسية لمشاريع صحية ومهمة للوطن لم تكتمل للأسف لأن الموضوع يتعلق بأصحاب القرار من المسؤولين. إن مسيرة د حكمت فعلا هي مسيرة متميزه حقا لشخص هو نموذج للعطاء الأنساني والذي يحمل روح وطنية حقيقية حفظه الله ورعاه

الدكتور زهير جميل

(3) في 18 نيسان 2021 كتب الأستاذ المساعد نبيل رومايا (مغترب في أمريكا وعضو هيئة تدريسية في جامعة وين ستيت سابقا ورئيس الإتحاد الديمقراطي العراقي في أمريكا)

شكرا عزيزي د. حكمت لإهداء الجزء الثاني من مذكراتك،

لقد تصفحت مسيرتك العلمية والأكاديمية، والتي دلت على مثابرة، وخبرة طويلة، وعطاء وفير. رحلتك كانت رحلة صعبة، ولكنك تغلبت على كل الصعوبات وتركت إرثا علميا وإنسانيا زاخرا وكنت أيضا قد إستمتعت بقراءة الجزء الأول من مذكراتك، والتي إحتوت على تاريخ سياسي ومهني حافل يعكس حقبة صعبة من تاريخ شعبنا العراقي. وكنا في حينها نتابع أخبار إعتقالك ورحلتك في قطار الموت السيء الصيت.

مذكراتك تعطي الأمل، لكثير من الكفاءات التي أضطرت لمغادرة العراق بسبب الإضطهاد والتهميش، وترسم لهم الطريق للعودة للعطاء والمثابرة.

شكرا لمشاركتنا بمذكراتك الجميلة. مع الإعتزاز

نبيل رومايا

(4) في 20 نيسان 2021 كتب الأستاذ الدكتور جواد الديوان (باقي في العراق / رئيس فرع طب المجتمع في كلية الطب جامعة بغداد)

حكمت جميل في مسيرة قاربه – 2

جواد الديوان

الحوار المتمدن، العدد:6874 – 2021/4/20 – المحور: سيرة ذاتية

وفي غربته يوثق الأستاذ الدكتور حكمت جميل محطات عديدة، ومنها فترات عمل في جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنها أعمال تطوعية، منها بأجر بعد تعيينه. وقدم في سرده لأحداث حياته ونشاطه، دور الإدارة الحديثة للتعليم من خلال المرونة في العمل لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية. تؤكد روايات الأستاذ جميل إستقلالية الجامعة والكلية والفرع والقسم في إتخاذ القرارات والخطوات المهمة لإنجاز المهام. إنها صورة عن لامركزية العمل (decentralization) دون أن يسميها في ذكرياته، فيترك للقارئ العربي المقارنة بين واقع التعليم في أمريكا وفي الشرق. إنها أمثلة عن التفويض بالمسؤوليات (delegation of responsibility) وهذه كلمات يرددها المسؤول والمحاضر في علم الإدارة والناس دون وعي بأهميتها، أو رغبة بتطبيقها أو حتى تجربتها. وخلاصة الفروق بين الجامعات في أمريكا والعراق، فقد عمل سنوات متقاربة في البلدين. وتمثلت في إستقلالية الجامعات، ومنها إستقلاليتها في الموازنة، ونزولا للقسم. ومنها الإختلافات في أسس البحث العلمي والبدايات من مشروع البحث، وتقديم بروتكول ومناقشته في القسم وإقراره من جهات حكومية! أو منظمات غير حكومية أو مراكز بحثية إضافة إلى أساتذة القسم. وقد أسهب في ذلك كثيرا، ربما لتأثره بواقع تمنى طويلا أن يلمسه في العراق. وهنا يضع خلاصة ذكرياته عن البحث العلمي في إعتماده على رغبة عضو هيئة التدريس ومقدار قدرته على توجيه طلبته للحصول على البيانات.

ومن الفروقات التي أكدها الأستاذ جميل توفير مستلزمات عضو هيئة التدريس، وعمره عند التعيين والتقاعد. فقد تم التعاقد مع الأستاذ الجميل في عمر 64 سنة، ثم تم تعيينه، وطلب الإحالة على التقاعد في عمر 84 سنة. ويوضح أن الأستاذ الجامعي بإمكانه إحالة نفسه على التقاعد بعد عمر 65 سنة، وإلا يستمر بالعطاء. ويشير إلى تقييم الأستاذ الجامعي ومتابعة مفردات نشاطه جزء من هذه الآليات.

يشير الأستاذ جميل إلى حرمة التمييز بين الجنسين، أو التمييز بسبب الدين، أو القومية، أو العرق وغيرها. ويقدم أمثلة من الحياة. إنها مشاهدات أستاذ أمضى عمره في بلدان الشرق تدعو للقومية العربية يعمدها بالدم في حروبه. وآليات العمل في الجامعة كانت جزء من مذكرات جميل. تناول الإجتماع الشهري للقسم أو الفرع والقرارات التي يتخذها

وإشكاليات المناقشات. الجمعيات العلمية لها حضور في ذكريات الأستاذ جميل. وقد إشترك في عدد من الجمعيات العلمية ومنها ما توقفت بسرعة بعد الحماس لها، وقدم أسماء جمعيات منها العلماء العرب والحكمة وغيرها. وتجاوز نشاط الأستاذ جميل مساحة أمريكا إلى أستراليا وبريطانيا وغيرها. ويقدم الأستاذ الجميل تجاربه مع مشاريع بحوث مع عراقيين، تأخرت مرات وفشل التعاون مرات أخرى. ويورد أمثلة تأخر بحوث لعدم الحصول على موافقة أمنية لأستاذ تربطه بالعائلة الحاكمة للعراق وشائج كثيرة. ويسهب الأستاذ جميل في مشروع تأسيس كلية للصحة العامة في العراق. ويقدم بدايات الفكرة وتطورها وإجتماعاته بالمسؤولين العراقيين من مدراء عامين ومدراء أقسام وغيرها في وزارة الصحة أو التعليم العالي. وقد وافق على مشروع كلية الصحة العامة معالي وزير الصحة مجيد حمد أمين وقتها، ويشيد بذلك الأستاذ جميل.
وتشعب مشروع الصحة العامة إلى أطباء الاسرة وغيرها من عناوين العمل للأطباء مما أثر سلبا على فكرة المشروع. وتحوي مذكرات الأستاذ جميل على حفل توقيع رسمي لمذكرات تمثل الجانب العراقي بوزارة الصحة مع جامعة أمريكية.
تبنت وزارة الصحة الرعاية الصحية الأولية سياسة صحية لتقديم الخدمة الصحية. وقد ظهرت من مناقشات مؤتمر الماتا في 1978 وتعرضت هذه المفاهيم لتغيرات كثيرة برزت في مؤتمر الساياتاما في اليابان في منتصف الثمانينات، وفي ذلك إشارات للعامل الإقتصادي في تقديم الخدمات الصحية. يمجد الأستاذ جميل وزير صحة توفرت له مرتين فرصة لقيادة وزارة الصحة ليتركها بعد أشهر من تسلمه قيادة الوزارة. ومن المؤكد ان التصدي للقيادة يعني مواجهة الكثير من العقبات، لا ان تفرش له الطرق بالورود ليضع توقيعه عليها.
مذكرات الأستاذ جميل تقدم تجربة أستاذ في كلية الطب عمل في العراق ودولة متقدمة جدا (الولايات المتحدة)، وفيها يمكن أن يتوجه لإنتقاد النظام التعليمي والنظام الصحي في العراق، كما توفر له التجربة فرصة لإقتراح آليات التطوير لبلده الأم. وقد ترك الأستاذ جميل هذه المهمة للقارئ وفطنته. إنه سفر متخم بالتجارب.

(5) في 25 نيسان 2021 كتب الدكتور شاكر الجنابي (مغترب في أمريكا / إختصاصي الأمراض الصدرية في ديترويت)

الأخ العزيز الدكتور حكمت جميل المحترم

شكرا لك وصلتني هديتك.. وصلني كتابك (مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت) الجزء الأول.. فرحت كثيرا.. وإستمتعت بقراءة الكتاب وأكملته في ثلاثة أيام وبعدها تلاقف الكتاب أفراد عائلتي.. وبعض الأصدقاء.

أخي العزيز

حقا أعجبت بقصة حياتك وما مررت به من صعاب وأهوال وكنت ذو شخصية قوية وملتزم بمبادئك الإنسانية وأخلاقك العالية ولن تتخاذل أمام التهديدات والمغريات التي كانت تواجهك وحافظت على مبادئك وخلقك العالي ووطنيتك الحقة.

عزيزي، بعد ان أكملت قراءة كتابك وأستوعبته جيدا بدأت أستعرض شريط حياتي وما مررت به من صعوبات. وجدت هناك الكثير من التشابه بين ما حدث لي وما حدث لك وكأنك تمر بنفس الظروف والمطبات التي مررت بها بالرغم من فارق العمر، فأنا ذهبت الى مدرسة المركزية المتوسطة في السنك ببغداد وأنت أيضا ذهبت إلى هذه المدرسة بعد خمسة أو ستة سنوات بعدي. كان مدير المدرسة الأستاذ عبد الرزاق الجرجفجي وأنا حقا تأثرت بأستاذ الرياضيات الأستاذ عبد الجبار وهبي وكان حقا أستاذا قديرا ووطنيا رائعا وحقا تأثرت بأسلوبه ووطنيته الحقه وكان نصيب هذا الأستاذ النجيب أن تمت تصفيته في قصر النهاية من قبل الحرس القومي في ثوره ١٤ رمضان ١٩٦٣، وأنا أيضا ذهبت إلى مدرسة الإعدادية المركزية وكان مديرها الأستاذ علاء الدين الرئيس وأنت أيضا ذهبت إلى هذه المدرسة. لقد تأثرت بالأستاذ سليم نعش أستاذ الرياضيات وهو أستاذ قدير وعلمني الوطنية وآخر لقاء لي معه كان في سجون الحرس القومي بعد إنقلاب البعث في شباط 1963. أنت كنت ترغب دراسة الرياضيات وأخيرا ذهبت لدراسة الطب وأنا كنت أرغب الرياضيات وقدمت إلى كلية الهندسة وكان خياري الأول ولكن رسبت بفحص البصر وإضطررت التقديم إلى كلية الطب مرغما وليس راغبا وعلى نفقة وزارة الدفاع. وقاسينا كلانا كثيرا في كلية الطب حتى إنني تم فصلي مؤبدا وأنا في الصف الرابع لأسباب سياسية. وكلانا تمت محاربتنا في ذلك النظام القائم ودخلنا السجون العراقية بسبب إيماننا بمبادئنا الإنسانية وعدم الإنصياع لجلاوزة حزب البعث وكلانا إضطررنا مرغمين وليس راغبين بالهجرة إلى خارج عراقنا، كلانا هاجرنا إلى إنكلترا أولا وبعدها

إنتهينا في الولايات المتحدة. لقد أثبتنا وجودنا وأعطيت لنا مناصب مرموقه ومحترمة وأثبتنا جدارتنا وإخلاصنا. لقد ضحينا بالكثير من أجل خدمة أهلنا ووطننا العزيز ومهنتنا الإنسانية ونجحنا بإمتياز ومن الله التوفيق.

المخلص

الدكتور شاكر الجنابي

ملاحظة: كتابي. مقتطفات من الذاكرة. بالعربي

كتاب مترجم إلى الإنكليزي Babylon to Brooklyn

الكتابان معروضان على. Amazon

(6) في 28 نيسان 2021 كتب الدكتور كامل كمونة (مغترب في كندا / إختصاصي العيون في العراق)

عزيزي حكمت،

متى يُبدع الطير في الرقص؟ طبعاً عندما يُذبح... فالطير يرقص مذبوحاً من الألم... والإنسان كالطير يُبدع في كثير من الأشياء عندما يتألم وهذا ما شعرت به ولمسته وأنا أقرأ الجزء الثاني من مسيرة قارب أخي حكمت... فما عاشه في الغربة بعث في أعماقه.. الألم.. العتاب.. التساؤل.. الصراع.. الصوت الرهيب الذي يهز صداه الأعماق وهو يصرخ.. لماذا؟.. لماذا أنا هنا ولست في أحضان ناسي وبلدي؟.. لِمَ أشعر إنني قيمت بشكل رائع في الغربة في حين تعرضت خواصري — إثرَ نشاطاتي — إلى طعنات نهشت أعماقي ومزقت مشاعري.. فكان الإغتراب عقاب الذئاب.. لِمَ أبدع وتفنّن بعض أبناء وطني بقتلي معنوياً؟.. ما الذي إقترفته بحقهم.. وهل قمت بعملٍ إدّا؟.. وما هو يا ترى؟ أ لِكوني أحبهم وأحب وطني حد العبادة... وهل أُلام او أُعاقب بما تعرضت إليه... أ لِكوني إحترقت كشمعة تضيء لهم وتدفئهم؟... أ لِكوني لم اعرف يوماً معنى الحقد ولِحد الآن...

نعم قاربي حطّ رحالي في الغربة ولكن كانت طاقته بدفعٍ من ألمي ومسيرته بزخمٍ من دموعي.. ورغم أنّي أشعر — في بعض اللحظات — ببعض الراحة لِما أعطوني إياه أبناء وطني ولكنّي هنا... في الغربة والغربة جحيم وإن كانت عند البعض جنّة... وطني يبقى هو جنّة الخلد التي أحلم بها.

وطني لو شُغِلت بالخلد عنه.....نازعتني إليه في الخلد نفسي

وأنت يا حكمت عندما تفصح عن مشاعرك ولواعجك فأنت تمثّل كل عراقي أصيل مُغترب.

أخوك الدكتور كامل كمونة

(7) في 29 نيسان 2021 كتب الأستاذ الدكتور مختار علي فرحان (مغترب في سوريا / أستاذ في جامعة عراقية في سوريا حاليا وأستاذ في جامعة بغداد سابقا)

الأخ الأستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم

بعد التحية والتقدير لشخصكم الكريم

أود أن أسجل شكري وتقديري لكم وذلك لإرسالكم الجزء الثاني من مسيرة حياتكم الرائعة والذي إطلعت على مضمونه تفصيليا والتي أشر جنابكم جميع المحطات بصعوبتها ومرها وحلاوتها... حقا إنها مسيرة رجل مكافح وصاحب إرادة قوية..مجتهد ومثابر ومتابع ممتاز..مقاتل عنيد من أجل الوصول إلى الهدف والغاية التي يطمح لها ويريدها. لقد كان لي شخصيا تجربة عمل لإنشاء جامعة في سلطنة عمان وعرفتك عن قرب حيث كان جنابكم مبدئي وصاحب موقف شجاع وعالم من علماء العراق العظيم..بارك الله فيكم.

أستاذي الفاضل

لقد تعلمت منكم الكثير أخي الكبير بعلمه وباخلاقه

أرجو من الله أن يمد بعمركم وينعم عليكم بدوام الصحة والتوفيق ويحفظ عائلتكم الكريمة.

تقبل فائق احترامي وتقديري أيها العالم والطبيب والرجل الشهم

ستبقى محبتك في قلبي إلى الأبد

مع إعتزازي وحبي لكم

أخوكم الأستاذ الدكتور المهندس مختار علي فرحان

(8) في 1 أيار 2021 كتب السيد باسل بطوطة (مغترب في يوغسلافيا سابقا والسويد حاليا لأكثر من خمسين عاما)

أهدي هذه الكلمات إلى أحد روافد بلاد الرافدين الدكتور حكمت جميل بقيامه تدوين مسيرة حياته بالتفصيل وبجرأة عالية وإخلاص بالمضمون في كتابه - مسيرة قارب من بغداد الى ديترويت- والذي هو في طريقه الى النور.

لقد تبين لي بأن مسيرته لم تكن بالطبع سهلة ومفروشة بالورود، ولكنها كانت تنبض بالحياة، كما إستطاع إعطائها صبغة الإستمرارية والحيوية متحديا جميع الصعوبات والعراقيل التي وقفت عثرة أمامه وتمكن بعمله الدؤوب أن يوصل نظرته الواضحة وعمله وجهده الخلاق وبدون إنقطاع إلى محيط متعدد الأبعاد، وبدون حدود ثابتة مكللة تارة بالنجاحات وأخرى بالإخفاق، وبالرغم من ذلك إستطاع إيصالها إلى نهاية المطاف كنتاج للعمل المثمر على الصعيد العلمي والعملي والأكاديمي وتطبيقها على أرض الواقع، وكذلك على مستويات متعددة في الجامعات وتلاميذها... تلاميذ المستقبل للإستفادة من نتائج خبرته الغنية، مكللا هذا النجاح بالصبر الطويل والثقة بالنفس مع الإصرار على مواجهة التحديات التي واجهته على طول هذا الدرب الطويل.

أما على صعيد الوطن فقد إستطاع المؤلف التركيز على توظيف ما حصل عليه لخدمة العلم وتطوير ما يمكن تطويره عن طريق إحداث تغيرات تتناسب مع حجم الخبرة التي حصل عليها خلال دراسته العليا خارج العراق وكانت تغيرات ضرورية وجذرية في المنهج والسلوك العام والفرد، وتطبيقها في وطنه الأم للإلتحاق بمستوى الدول المتطورة.

وهنا لدي وقفة قصيرة للحديث عن (الفخر، الأمل، الحزن) فنتيجة المد والجزر والأعاصير التي إجتاحت بلاد الرافدين وجرفت معه الكوادر العلمية والكثير غيرهم مبعثرة إياهم هنا وهناك في بقاع الدنيا ومن ظمنهم (المؤلف). وهذا لا يعني فقدان الأمل

في عراق كبير وعظيم وإلى التطلع إلى أجيال جديدة يحملون على أكتافهم آمال جديدة ليصنعوا التاريخ من جديد تاريخ حضارة بلاد النهرين

باسل بطوطة

(9) في 10 أيار 2021 كتب الأخ جمال جميل (محاسب ومدقق)

الأخ العزيز حكَمت جميل المحترم، تحية طيبة، شكرا على إهداء الجزء الثاني من مذكرات مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت والذي يضم ستة فصول حيث كل فصل هو تجربة مهمة للجيل الحالي والأجيال القادمة حيث يبين مقدار الجهد والعمل المخلص الذي كنت تقدمه إلى الجميع بدون مقابل والتضحية التي قدمتها عند عودتك من إنكلترا

بعد حصولك على شهادة الماجستير والدكتوراه إلى العراق بالرغم من العروض المقدمة لك من الخارج والتي أثمرت في العراق بالجهود المبذولة من عندك لتأسيس مفهوم الصحة والسلامة المهنية وإن تجربة العمل بعد سفرك من العراق إلى أمريكا يظهر مقدار الجهود المبذولة من عندك بخدمة الجالية العراقية والعربية والعمل من أجل تأسيس جامعة في سلطنة عمان وفكرة تأسيس المشروع الوطني للصحة العامة في العراق ومقدار الجهد والإخلاص لإقامة إنشاء كلية الصحة العامة لتوفير بيئة آمنة وأتمنى لك التوفيق والصحة والعافية والعمر المديد

أخوك جمال جميل

(10) في 9 أيار 2021 كتب الدكتور عدنان قلنجي (مغترب في نيوزيلندا وإختصاصي طب الاسنان)

عزيزي الدكتور حكمت؛

تحية مع التمنيات الصادقة لكم بالصحة والعافية.

إستمتعت بقراءة الجزء الأول من السيرة الذاتية لحضرتكم وعلمت بالتفصيل عن الأحداث التي عشت فيها بالوطن العزيز العراق وسعيكم مع الصبر والمعاناة في تحقيق الوصول إلى النجاح في الحقل المهني والأكاديمي.

المؤسف أن خيرة العقول والأكاديميين أصبحوا في الغربة وإتخذوا وطنًا لهم بدلا عن تقديمهم إنجازات علمهم بعيدا عن الَوطن العزيز.

صورة نهر دجلة أرسلت لي من العزيز زهير جميل

تحياتي مع وافر التقدير.

عدنان

(11) في 12 أيار 2021 كتب الأستاذ الدكتور غالب الحبوبي (أستاذ الطب المهني والبيئة في كلية الطب جامعة بغداد سابقا)

بعد غيبة قسرية عن كلية الطب لأكثر من شهر إلتقيت الاستاذ الدكتور حكمت في إجتماع عام لأعضاء الهيئة التدريسية لكلية الطب مع العميد لتدارس بعض الأمور الإدارية والتدريسية، جلسنا سويةً وسألته عن أحواله وسبب غيبته الطويلة فتنهد ووشوش لي مختصرا بعض أسبابها متأسفا لأن "بعضهم" عن جهل أراد الإيقاع به، وأخبرني أنه

سيسافر خلال أيام بعد ترتيب بعض أموره، كان الألم واضحا لي في كلامه ونبرة صوته. وضحكتُ حينما أخذ يشرح لي خططه المستقبلية، وسألته أما آن لك ان تهدأ وتَقرَّ في بيتك مع عائلتك وتستمع بما تبقى لك من عمرك المديد إن شاء الله؟ فإبتسم أو تصنّعَ الإبتسام ورد قائلا أنشط بأكثر مما عهدتني، وقد رأيتُ في عينيه وكلامه عزما وإصرارا وكأنه يتحدى ظروفه وحاسديه.

ويرحل الأستاذ حكمت، ويرسو أخيرا مركب هذا الراهب العلمي في ديترويت لا ليستقرَّ ويهدأ بعد أن إجتمع مع أهله وذويه، ولكن ليستأنف مشوارا آخر فيه تعبٌ لذيذ خاليا من "نضال العلم" الذي كابدهُ في بغداد... ولكن روحه لن تهدا لإنها دوما هائمةً في ملكوت الدرس والبحث العلمي.

وثانيةً إستطاع أن يُثّبتَ الأستاذ حكمت نفسه وعلميته بنجاح في مجتمع علمي جديد في طبيعته، أساتذته وبيئته وتحدياته الضخمة واقصد جامعة وين ستيت في ديترويت بولاية مشيغان، فعمل بلا كلل وبجد ولذة لوحده ودون معين أو زميل وإمتلك مفتاح التقدم والنجاح في هذه الجامعة حتى نال أعلى درجة علمية (أستاذ متمرس) يصبو إليها أساتذة الكليات....

وقد إستمر بالتعاون العلمي والبحثي مع كليات الطب في العراق وبعض الجامعات الأخرى، وحسنا فعلت كلية الكوت الجامعة (ذات أقسام مختلفة منها كلية طب الاسنان، وعلم المختبرات، والحاسبات) إذ كرمته بتسمية إحدى قاعات الدرس بإسمه.

ولم يستطع التقاعد ولا إعتلال عينيه اللتان ما عادتا تتحملان كثيرا أن يجبراه على الهدوء فشغل نفسه وأهله وأحفاده في تسطير هذه الذكريات لنا، ورحم الله المتنبي حينما قال:

إذا كانت النفوس كبارا*****تعبت في مرادها الأجسامُ

دعواتي بالصحة والسعادة له وللسيدة أم ليث وأرجو أن يستمتع بإنجازاته وأحفاده...

غالب الحبوبي

ملاحظة

الأخوة الزملاء والزميلات،

بعد الإنتهاء من كتابة الجزء الثاني من الكتاب، قمت بنشر الخبر على الفيس بوك وذكرت في الكلمة عنوان الصفحة الالكترونية الشخصية، وبعد أقل من 24 ساعة، علق 82 شخص بكلمات نابعة من قلوب الزملاء والزميلات على الجهد المبذول في إصدار الجزء الثاني من كتاب "مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت" وبعد أيام وصل العدد إلى 92 تعليق، وأورد مثالين وكما يلي:

(12) في أيار 2021 كتب الدكتور محمد حسن الطويل عضو اللجنة العلمية لخلية الأزمة وطبيب مختص بطب الأسرة والمجتمع

الصحة والسلامة والعمر المديد. وأسعد الله أيامكم بالخير والبركات أستاذنا القدير والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور حكمت جميل وعاشت الأيادي

وما من كاتب إلا سيبلى.. ويبقي الدهر ما كتبت يداه

ولا تكتب بكفك غير شيء.. يسرك في القيامة أن تراه

الدكتور محمد حسن الطويل

(13) في أيار 2021 كتب الدكتور أحمد حردان (مستشار في منظمة الصحة العالمية بعد تقاعدة من العمل في المنظمة أكثر من 15 سنة)

نبع العطاء.. العلم والطيب.. حفظكم الله ومتعكم بالصحة والعافية والعمر المديد أستاذنا الفاضل لكم كل المحبة والتقدير والإحترام

الدكتور أحمد حردان

(14) في 20 حزيران 2021 كتب صديق ولدي ليث الدكتور جاسم ثامر (نقيب أطباء العراق) الآتي:

عزيزي ليث.. قرات الجزء الأول من "قارب من دجلة إلى ديترويت" سيرة حياة الوالد

الله يحفظه لكم.. سيرة عظيمة لإنسان عظيم.. كل كلمة تمس أو تمثل حياتنا..

أقف بإجلال واحترام إلى الوالد العزيز وإلى مقامكم الطيب.. مشتاقين..

الدكتور جاسم ثامر.. نقيب أطباء العراق

في 23 أيار 2021 نشرت في الفيس بوك العام صورة غلاف الجزء الثاني من الكتاب بعد أن أكملت كتابته وأعلنت للأخوة إمكانية الذهاب إلى الصفحة الألكترونية الشخصية

والإطلاع على الجزء الأول والثاني من كتابي "مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت" ولم يمضِ 24 ساعة من وقت إنزال الغلاف في الفيس بوك وإذا بتعليقات من الزملاء والزميلات والتي وصلت إلى 119 تعليق رائع على موضوع الجزء الثاني، ونظراً لكثرتها، آمل من جميع الأخوة الأعزاء الذين كتبوا التعليق الرائع أن يسمحوا لي بنشر بعضها وبشكل عشوائي وذلك لتجاوز الكتاب عدد الصفحات المقررة له، إضافة إلى 177 زميل وزميلة ممن وضعو إشارة على كلمة "أنا أحببت الغلاف" وأيضا كان هناك 117 شخص آخر علق بكلمة "أنا أحببت الغلاف" اضافة إلى 11 شخص آخر نقلوا صورة غلاف الجزء الثاني إلى مواقعهم الشخصية. أدرج أدناه نصوص تعليقات بعض من الزملاء والزميلات وأعتذر منهم لعدم كتابتهم المهنة او المكان مما تعذر معرفة ذلك:

(15) أحمد الربيعي

مسيرة علم من أعلام الأكاديميا والعلم والوطنية الحقة. كان لي شرف الإطلاع على الرحلة قبل أن يصدرها أستاذنا الفاضل البروفسور حكمت جميل له مديد العمر وموفور الصحة.

(16) نسرين جميل

مبروك عليكم هذه الإنجازات الرائعة ضمن حياتك المملوءة بالمثابرة والتضحية لتكون فخرا للأجيال الحالية والمقبلة كل الفخر والامتنان لكم ودمتم القدوة الحسنة في مسيرة جاليتنا الكريمة

(17) نبي يونا

إستمتعت بقراءة الجزء الأول ووجدته ممتع ومؤسف بنفس الوقت. تهانينا لهذا العمل الرائع والجهد الذي قمت به أخي الدكتور حكمت وإن شاء الله إبداعات أخرى قريبًا!

(18) على الركابي

تحياتي لكم عزيزي دكتور وأبارك لكم هذا الإنجاز الرائع مبتهلا إلى رب العزة أن يمد في عمركم لتبقى للأجيال منارا وللمعرفة دارا يا من حملت العراق بين حنايا الأضلع

(19) مي زهير جميل

ألف مبروك هذا الإنجاز النادر في مسيرة حياتك عمو حكمت المفعمة بكل الألوان والمشاعر والإنجازات على كثير من الأصعدة.

قدوة مميزة في الإنجاز والإصرار والتحديات والصدق والإنتماء.

(20) محمد الطويل

إن شاء الله العمر المديد أستاذنا الكبير برفسور حكمت جميل وأنت إن شاء الله ينبوع من العطاء والأنهار لا يتعبها الجريان وأتمنى أن نلتقي بك مجددا ونقترح تنظيم ملتقى للصحة العامة وفي مدينتنا السماوة إذا شاءت الأقدار أتمنى لك كل التوفيق والنجاح والصحة والعافية والعمر والمديد وربي يحفظكم

(21) زينب خليل

أحسنت وبارك الله فيك كنت نعم الأستاذ والمربى ومحاضراتك القيمة لحد الآن في خاطري دمت في صحة وعافية ولك طول العمر إن شاء الله

(22) أحمد حردان

أستاذنا الغالي.. علمتنا العمل الدؤوب.. الجد والإخلاص.. أنت اليوم تقدم العسل المصفى.. وتمنح الإنسانية رحيق الورد.. متعك الله بالصحة والعافية والسعادة والعمر المديد.

ما كتبه الزملاء باللغة الإنكليزية يوثق على إنفراد لضمان قراءة ما كتب من اليسار إلى اليمين مع الاحتفاظ بتسلسل الأرقام لضمان تسلسل تاريخ الإستلام

(23) في 28 نيسان 2021 كتب الدكتور عدنان المورانى (مغترب في أمريكا / تدريسي في كلية المجتمع في ديترويت وموظف في "منظمة اكسس"

Dear Dr. Jamil, greetings,

Although I had read your book as chapters, it is still enticing to “hug” the entire volume for a few hours and “share” and enjoy your journey with you.

The details and the description of the traveled stations in your life are fascinating. Rich, abundant, educational, informative and to say the least heroic.

Although sometimes you have sailed against the current, but you were always “grounded” and confident. It is evident to me that you are focusing on your mission-enriching everyone’s life at all times-all the time. You are not acknowledging your roots only but reflecting it as your nourishing food for the mind and the soul.
Your children, your grandchildren, and many generations to come will consider this as a great torch to light the road for their journeys.
I do!
May the Lord bless you with every step you take?
Adnan

(24) فى 10 أيار 2021 كتب الدكتور جوزيف نمرود (مغترب فى أمريكا وإختصاصى الجراحة وكان مدير مستشفى الكرخ الجمهورى سابقا)

Dear Dr. Hikmet, Good day,
Thank you for resending the second volume of your book "A Voyage from the Tigris to Detroit".
I reviewed it; it is nice with your scientific and academic achievement and work. It was enjoyable to read with documented pictures, photographs, certificates, and awards. I hope the pictures to be printed on glossy photo paper particularly the colored ones if possible. We are proud of your hard work; wish you all the success in the world. I am sure the coming generations of doctors and specialist in public and community health will benefit from its content.
Dr. Joseph N. Al-Mooshi, MD, FRCS .Ed.

(25) سوسن الحريري

Congratulations Very nice! You give us all motivation! And make all the generations proud of all the achievements and accomplishments you gave to us!

(26) نضال كرمو

Congratulations for such an amazing accomplishment. We are all so proud of you always

وقد كتبت هذين التعليقين ردا على تعليقات الزملاء

الإخوة والأخوات الأعزاء،

أقول إن رصيد الانسان في حياته هو حب الإخوة والزملاء له، نعم أنتم الذين تعطون القوة والإجتهاد للإستمرار بالعمل، وما أقرأه من تعليقات يسعدني ويفرحني وبنفس الوقت يحزنني لأنني غير قادر على أن أشكر كل واحد منكم على إنفراد، لأن حبي وإعتزازي بكل الخيرين، وما أكثرهم، هو دافعي في الإستمرار لإعطاء ما منحني الله والوطن لكل الناس إن كنت قادرا على ذلك، وأقول وأنا بعمر 86 سنة لا أزال أشارك زملائي في عمل البحوث الميدانية التي تخدم عموم المجتمع والعراقي بشكل خاص، حيث نشرت لنا ثلاثة بحوث عام 2020 وبحثان عام 2021 ولا نزال نأمل أن ينشر لنا عدة بحوث أخرى هذا العام، كما قمت بإعطاء محاضرة بواسطة الزوم إلى جامعة الزهراء وأخرى إلى جامعة البصرة وبعد إسبوعين إلى الجامعة العراقية - كلية طب الأسنان، وجميعهم في عام 2021، أقول العمل صحة للإنسان ولهذا آمل من كل الأعزاء الإستمرار بالعمل لان البديل هو المرض، أكرر شكري وإمتناني لكم أجمع متمنيا لكم الصحة والعافية والنجاح

حكمت جميل

إخوتي وأخواتي وكل الطيبين العراقيين في شتات الدنيا، أقول ألف شكر وإمتنان لمن كتب بعد تعليقي الأول وسأبقى ممتنا وشاكرا لكل من يكتب فيما بعد، إنها فرحة وسرور وأنا في منتصف الثمانين من العمر وطبعا أكثر بقليل وأستمع من الزملاء وطلابي ومن تعرفت عليه في مسيرة حياتي، نعم الناس الطيبين كثرة رغم محاولة الآخرين طمس ما يحمله العراقيون من حب الوطن أينما إستقر بهم الأمر، في الختام أقول خلال أقل من 24 ساعة جاءت تعليقات من 108 شخص و210 شخص رحب بالكتاب و7 أشخاص أرسلوه للآخرين، أقول ما أحلى هدية وتثمين يتمناه الإنسان من الطيبين فلكم مني كل الإحترام متمنيا لكم أجمع الصحة والسلامة والعمر المديد والنجاح في العمل

حكمت جميل

	مسيرة قارب **من دجلة إلى ديترويت** **الجزء الثاني** **ما بعد الاغتراب عن العراق الى أمريكا** **2021-1997** **فصول الجزء الثاني**
243	الفصل السادس/العمل في منظمات الجاليةالعربية والكلدانية 1997-2007
269	الفصل السابع. / العمل في الجامعات الامريكية 1997-2021
311	الفصل الثامن. / العمل في الجمعيات العلمية 1998-2021
337	الفصل التاسع./ العمل بمشاريع لم تتحقق 2000-2021
361	الفصل العاشر/ المشروع الوطني للصحة العامة في العراق 2011-2019
397	الفصل الحادي عشر / ملاحق فصول الجزء الثاني
	فهرست فصول الجزء الثاني
233	تقديم الاستاذ الدكتور حكمت الشعرباف .....
234	تقديم الاستاذ المساعد الدكتورة ندى جواد الورد .....
236	فترة البقاء في الأردن قبل دخول امريكا.....
237	الإهداء .....
238	الشكر والامتنان – الجزء الثاني .....
242	ملاحظات عن الكتاب.....
243	**الفصل السادس** **العمل في منظمات الجاليةالعربية والكلدانية 1997-2007**
243	المقدمة .....

العمل الطوعي	244
العمل في مستشفى صغير	245
العمل في مجلس أبرشية كنيسة الكلدان	246
العمل في الجمعية الكلدانية الفيدرالية الأمريكية	247
تجربة العمل الطوعي	248
العمل في المنظمة العربية للخدمات الاجتماعية والاقتصادية ...	249
ملخص الانجازات خلال عملي في مركز الجالية للصحة والبحوث	256
محاولة العمل في المجلس العربي الامريكي والكلداني...	259
العمل في المجلس العربي الأمريكي والكلداني (أي سي سي).....	259
التعرف على المجلس (أي سي سي) عن قرب..	261
أهم المنجزات التي تحققت اثناء عملي في المجلس (أي سي سي)...	264
تصاوير الفصل السادس	267
الفصل السابع **العمل في الجامعات الامريكية 1997-2021**	**269**
العمل الطوعي	269
محاولة الاتصال بالجامعات	270
العمل في جامعة وين ستيت	272
اهم الانجازات اثناء عملي في جامعة وين ستيت.....	276
شهادة الزمالة بالصحة العامة	280
استاذ متمرس بجامعة وين ستيت	282
جامعة البصرة وجامعة وين ستيت تعاون بحثي	282
جامعة ستوني بروك وتطوير الصحة البيئية للعراق بعد عام 2003...	284
جامعة وين ستيت والمشروع الوطني للصحة العامة في العراق.....	290
العمل في جامعة ولاية ميشيغين	290

ملخص ما تم انجازه اثناء عملي في جامعة ولاية ميشيغين...	291
(4) تكريم ذات طابع خاص....	292
مقارنة بين العمل في الجامعات الامريكية وجامعة بغداد.....	295
ملاحق الفصل السابع موجودة في الفصل الحاي عشر.....	
فيديوهات الفصل.....	301
فيديو رقم (1) تسمية قاعة المؤتمرات في الجمعية بأسم المؤلف....	301
فيديو رقم (2) تسمية قاعة المحاضرات في كلية الكوت بأسم المؤلف.	301
فيديو رقم (3) كلمة الدكتور مارك آبفل في حفل تكريم المؤلف....	302
فيديو رقم (4) كلمة الاستاذ بنجت ارنتز في حفل تكريم المؤلف	303
فيديو رقم (5) كلمة الاستاذة تسفيتي ماركوفا قس حفل تكريم المؤلف..	304
فيديو رقم (6) كلمة الاستاذ حكمت الشعرباف بحق المؤلف ...	305
تصاوير الفصل السابع.....	307
الفصل الثامن **العمل في الجمعيات العلمية 1998-2021**	**317**
الجمعية الدولية للعلماء العراقيين.....	317
ملخص نشاط الجمعية الدولية للعلماء العراقيين.....	320
شبكة العلماء العراقيين في الخارج "نيسا".....	324
النشاطات الاخرى لمنظمة "نيسا".....	325
ملخص الدورة المكثفة بالصحة والسلامة والبيئة.....	326
انعقاد المؤتمر وانشطة اخرى "نيسا".....	327
نشاط عام 2013 في منظمة "نيسا".....	328
جمعية الحكمة للعلماء العراقين 2017.....	328
جمعية النهرين الدولية للعلماء العراقيين 2017.....	331

مؤجز الانجازات.....	331
ملاحق الفصل موجودة في الفصل الحادي عشر.....	
تصاوير الفصل الثامن.....	334
الفصل التاسع **العمل بمشاريع لم تتحقق 2000-2021**	**337**
.مشروع مركز اقليمي بالطب المهني والبيئةجامعة القاهرة.....	337
المشروع الوطني للصحة العامة وجامعةوين ستيت 2011.....	340
مشروع استحداث جامعة الحكمة للعلوم والتكنولوجيا بسلطنة عمان...	341
مشروع استحداث جامعة عمان الامريكية بسلطنة عمان 2017....	348
الخاتمة.....	356
ملاحق الفصل موجودة في الفصل الحادي عشر.....	
تصاوير الفصل التاسع.....	360
الفصل العاشر **المشروع الوطني للصحة العامة في العراق (لم يتحقق)**	**361**
المقدمة.....	361
كيف بدأت فكرة المشروع.....	364
متابعة شخصية للمشروع.....	365
تحضير اولويات المشروع.....	365
اول سفرة للعراق تتعلق بالمشروع.....	368
مذكرة التفاهم.....	370
المؤتمر السنوي لوزارة الصحة 2012.....	371
أستضافة وفد من جامعة وين ستيت للعراق....	373
دعوة المؤلف للسفر للعراق واطلاع نتائج وفد جامعة وين ستيت....	377

وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ولاية ميشيغين.....	382
متابعة مشروع الصحة العامة ما بعد "داعش"...	384
وزيرة جديدة لوزارة الصحة ايلول 2014...	385
وزير جديدة لوزارة الصحة ايلول 2018.....	386
خاتمة القسم الثاني من الكتاب.....	387
ملاحق الفصل موجودة في الفصل الحادي عشر.....	
تصاوير الفصل العاشر	389
الفصل الحادي عشر **ملاحق فصول الجزء الثاني**	**397**
ملاحق الفصل السابع.....	398
ملاحق الفصل الثامن.....	402
ملاحق الفصل التاسع.....	406
ملاحق الفصل العاشر.....	414
ما كتبه القراء عن الجزء الثاني من الكتاب	431

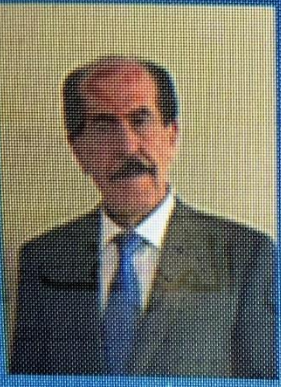

مسيرة تغارب

من دجلة الى ديترويت

ما بعد الاغتراب

١٩٩٧ - ٢٠٢١

الجزء الثاني

تأليف

حكمت جميل

* يعكس الكتاب مسيرة المؤلف في امريكا، وكفاحه فيها بشكل يختلف عن كفاحه قبل الاغتراب، لكون البيئة في امريكا تختلف كلياً عن بيئة العراق.
* تعرضت المسيرة إلى رياح مضادة حتى إستقرت في ديترويت، وذلك من خلال إصرار وصبر المؤلف على أن يكمل مسيرته بما يملكه من معرفة وتجارب وصبر لتحقيق طموحه، في أن يجعل إختصاصه في خدمة المجتمع والذي أوصله لممارسة إختصاصه في الجامعات الأمريكية، إضافة إلى إستمرار كفاحه من أجل تحقيق حلمه في إستحصال كلية الصحة العامة في العراق، والتي إن تحققت تكون أحد أسباب انتقال العراق إلى مصاف الدول المتحضرة.
* تخرج من جامعة بغداد، وحصل على الإختصاص في الطب المهني والبيئة من إنكلترا، نشر 92 بحثاً أثناء عمله، ساهم في تأسيس جمعيتين علميتين للعراقيين.
* بدأ المؤلف حياته في ميشغين بالعمل التطوعي واستمر كفاحه رغم تعرضه إلى صعاب مختلفة ولكن إصراره وصبره وقبوله العمل في منظمات الخالية أوصله إلى تحقيق طموحه في الإغتراب وهو العمل في الجامعات الأمريكية. حقق المؤلف الكثير من الإنجازات العلمية أثناء مسيرته سواء في منظمات الخالية أو الجامعات.
* إستفاد من موقعه في الجامعات الأمريكية لخدمة العراقيين في دول الإغتراب، إضافة إلى عمله الدؤوب لتحقيق المشروع الوطني للصحة العامة في العراق.
* صمم الغلاف الاستاذ الدكتور عامر حنا فتوحي.